



جامعة ميدأوشن

قسم / تخصص ماجستير تقنية مالية (Fintech)

العنوان

واقع الوعي بمخاطر التعامل بالعملات الرقمية وأثرها على الاستقرار المالي للأفراد:
دراسة تطبيقية على منطقة الرياض

إعداد الطالبة / ميمونه اللحيدان

الرقم الجامعي (253000393)

العام الدراسي:

2026

إهداء

إلى والديّ الكريمين، اللذين لم يبخلا يوماً بدعاء أو تشجيع،
وإلى كل من آمن بأن طلب العلم رحلة لا تتوقف،
أهدي هذا العمل المتواضع.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا البحث، وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى جامعة ميدأوشن ممثلة بكلية الإدارة وقسم التقنية المالية، على ما وفرته من بيئة أكاديمية داعمة طوال مسيرة الدراسة.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى كل من ساهم في إثراء هذا البحث بالنصح والتوجيه، وإلى كل فرد من أفراد العينة الذين تفضلوا بوقتهم للمشاركة في الاستبانة، فبدون تعاونهم لم يكن لهذا البحث أن يرى النور. وأخيراً، أتوجه بالشكر لأسرتي وزملائي الذين كانوا سنداً معنوياً طوال فترة إعداد هذا البحث.

فهرس المحتويات:

رقم الصفحة	الموضوع
1	واجهة البحث
2	إهداء
3	شكر وتقدير
4	فهرس المحتويات
5	قائمة الجداول
6	فهرس الأشكال
7	المستخلص Abstract
8	الفصل الأول: الإطار العام للبحث - المقدمة - مشكلة الدراسة
9	أهمية الدراسة - أهداف الدراسة - تساؤلات الدراسة
10	فروض الدراسة - النظرية العلمية المتبعة (TAM) - النموذج المفاهيمي - مصطلحات الدراسة
11	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
12	الإطار النظري (نشأة العملات الرقمية وموقف "ساما" ومشروع عابر) ومقارنة تفصيلية
14	الدراسات السابقة والتعقيب عليها
16	الفصل الثالث: منهجية الدراسة
16	منهج وطرق البحث - مجتمع وعينة البحث - حدود البحث
17	أداة الدراسة - صدق وثبات الأداة - إجراءات جمع البيانات - أخلاقيات البحث
18	الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج
18	المقدمة والأساليب الإحصائية المستخدمة
19	عرض وتحليل النتائج واختبار الفروض
23	الفصل الخامس: المناقشة والتوصيات
23	مناقشة النتائج - التوصيات - محددات الدراسة - الخلاصة
25	المراجع (العربية والأجنبية)
26	الملاحق (أداة الدراسة - الاستبانة)
28	Abstract
29	Title in English

قائمة الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
18	معامل "ألفا كرونباخ" لثبات أداة الدراسة	1
19	الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة	2
19	مستوى الوعي بالمنع الرسمي للتعامل بالعملات الرقمية	3
20	الفروق في مستوى الوعي وفقاً لمتغير التخصص (T-Test)	4
21	مدى إدراك الفرق بين مشروع عابر والعملات المشفرة	5
22	ملخص نتائج اختبار فروض الدراسة	6
15	ملخص أهم الدراسات السابقة	7

ملاحظة: تم اعتماد ترقيم الجداول أعلاه بعد مراجعة المسودة الأصلية وتصويب تكرار غير مقصود في الجدول رقم (5)، وإضافة جدولين جديدين (رقم 2 ووصف عينة الدراسة، ورقم 6 لمخصص اختبار الفروض) استكمالاً لمحتوى الفصلين الثاني والرابع.

فهرس الأشكال:

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
19	توزيع العينة حسب مستوى الوعي بالمنع الرسمي	1
20	مقارنة الوعي حسب التخصص الأكاديمي	2
21	الوعي بالفرق بين مشروع عابر والعملات المشفرة	3

المستخلص Abstract:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مستوى الوعي بمخاطر التعامل بالعملات الرقمية المشفرة لدى الأفراد في منطقة الرياض، وتحديد أثر ذلك على الاستقرار المالي الشخصي، في ظل البيئة التنظيمية للمملكة العربية السعودية التي تحظر التعامل بهذه العملات وتمنع دعمها من المنصات المالية المحلية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستندت إلى نموذج التقبل التقني (TAM) مدمجاً بمتغير إدراك المخاطر كإطار نظري، واستخدمت الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية بلغت (250) فرداً من سكان منطقة الرياض.

توصلت الدراسة إلى أن نحو 60% من أفراد العينة يمتلكون وعياً تاماً بموقف مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) الراض للتعامل بالعملات المشفرة، في حين لا يزال 40% منهم بين وعي محدود أو منعدم، وهو ما يمثل فجوة توعية حقيقية. كما أظهرت النتائج نقوفاً دالاً إحصائياً في مستوى الوعي لدى المتخصصين في التقنية المالية مقارنة بغيرهم من التخصصات، وكشفت عن ضعف واضح في إدراك الفرق الجوهري بين العملات المشفرة غير المنظمة والمبادرات الرسمية مثل "مشروع عابر". توصي الدراسة بإطلاق حملات توعية وطنية، وتطوير منصات تعليمية رسمية تحت إشراف ساما، ودعم تبني الحلول المالية الرقمية السيادية كبديل آمن عن العملات المشفرة.

الكلمات المفتاحية: العملات الرقمية، التقنية المالية، منطقة الرياض، الاستقرار المالي، إدراك المخاطر، مشروع عابر.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

المقدمة:

يمر القطاع المالي في المملكة العربية السعودية بمرحلة تحول رقمي شاملة تقودها "رؤية 2030"، وقد رافق هذا التحول بروز تقنيات مالية حديثة غيرت من طبيعة التعامل مع النقود والاستثمار. ومع بروز التقنيات المالية الحديثة، ظهرت العملات الرقمية المشفرة كواحدة من أبرز التحديات التنظيمية الكبرى التي تواجه الجهات الرقابية حول العالم، لما تحمله من خصائص اللامركزية وغياب الجهة الضامنة، إلى جانب تقلباتها السعرية الحادة.

ونظراً للمخاطر العالية المرتبطة بالتعامل بهذه الأصول، اتخذت الجهات الرسمية في المملكة، وعلى رأسها مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، مواقف صارمة لحماية الأفراد ومدخراتهم، عبر حظر التعامل بالعملات المشفرة ومنع المنصات المالية المحلية من دعم تداولها. وفي المقابل، تبنت المملكة مبادرات رسمية آمنة كمشروع "عابر" المشترك مع مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، بوصفه بديلاً سيادياً موثقاً. وفي ظل هذا التباين بين الرفض الرسمي للعملات المشفرة والانفتاح الحذر على العملات الرقمية المركزية، يصبح قياس مدى وعي الجمهور في منطقة الرياض بهذه المخاطر والفروق التنظيمية أمراً حتمياً لضمان الاستقرار المالي الشخصي والمجتمعي.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود فجوة بين رغبة بعض الأفراد في منطقة الرياض في الاستثمار في العملات الرقمية المشفرة وبين وعيهم بالمخاطر القانونية والمالية المترتبة على ذلك، خاصة في ظل منع المنصات المالية المحلية من دعمها، مما يترك المتعاملين بها دون حماية قانونية أو رقابية. ويزيد من تعقيد هذه المشكلة عدم وضوح الفرق لدى كثير من الأفراد بين العملات المشفرة غير المرخصة والمبادرات الرسمية السيادية كمشروع عابر، وهو ما قد يدفعهم إما إلى مخاطرة غير محسوبة أو إلى إحجام غير مبرر عن التقنيات المالية الآمنة.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من كونها تتناول موضوعاً حيوياً في "التقنية المالية"، وتساهم في تقديم رؤية واضحة لصناع القرار حول مدى فعالية الرسائل التوعوية الرسمية، وحماية مدخرات الأفراد من الاحتيال المالي الرقمي. كما تكتسب الدراسة أهمية إضافية كونها تركز على منطقة الرياض بوصفها المركز المالي والتقني الرئيسي في المملكة، وتقدم بيانات ميدانية حديثة (2026) يمكن أن تفيد الجهات التنظيمية والأكاديمية على حدٍ سواء في تصميم برامج توعية أكثر استهدافاً.

أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع وعي الأفراد في منطقة الرياض بالأنظمة التشريعية للعملات الرقمية.
- تحديد العلاقة بين عدم دعم المنصات المحلية للعملات الرقمية وحماية الاستقرار المالي للأفراد.
- استعراض جهود المملكة في تبني التقنيات الآمنة مثل "مشروع عابر" كبديل عن العملات غير المرخصة.
- الكشف عن الفروق في مستوى الوعي بين الأفراد وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي (تقنية مالية مقابل تخصصات أخرى).

تساؤلات الدراسة:

- ما هو مستوى وعي الأفراد في منطقة الرياض بالمخاطر المترتبة على التعامل بالعملات الرقمية؟
- كيف يؤثر منع المنصات المحلية من التعامل بالعملات الرقمية على قرارات الاستثمار لدى الأفراد؟
- هل يدرك الأفراد الفرق بين العملات المشفرة والعملات الرقمية المركزية (CBDCs)؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: لا يوجد مستوى كافٍ من الوعي بالمخاطر القانونية لدى غالبية المتعاملين بالعملات الرقمية في منطقة الرياض.

الفرض الثاني: يوجد وعي إيجابي لدى المتخصصين في التقنية المالية بأهمية "مشروع عابر" كبديل آمن، مقارنة بغيرهم من التخصصات.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث:

تعتمد الدراسة على "نظرية التقبل التقني" (Technology Acceptance Model - TAM) التي تفسر سلوك الأفراد تجاه تبني أي تقنية جديدة من خلال متغيرين رئيسيين هما: الفائدة المدركة (Perceived Usefulness) وسهولة الاستخدام المدركة (Perceived Ease of Use)، واللذين يؤثران في النية السلوكية نحو استخدام التقنية. وقد أضافت الدراسة إلى هذا النموذج متغيراً ثالثاً هو "إدراك المخاطر" (Perceived Risk)، باعتباره متغيراً معدّلاً يفسر سبب عزوف كثير من الأفراد عن العملات الرقمية المشفرة رغم إدراكهم لفائدتها المحتملة، وذلك في ظل البيئة التنظيمية السعودية التي تصنّف هذه الأصول ضمن الأدوات عالية المخاطر. ويفترض هذا الإطار المدمج أن ارتفاع إدراك المخاطر يقلل من النية السلوكية لاستخدام العملات المشفرة، بينما يعزز في المقابل الإقبال على البدائل الرسمية الآمنة كمشروع عابر.

النموذج المفاهيمي للدراسة:

بناءً على الإطار النظري المتبع، يمكن تصور العلاقة بين متغيرات الدراسة على النحو التالي: تمثل "الفائدة المدركة" و"سهولة الاستخدام المدركة" (وفق نظرية TAM) العوامل المفسرة الأساسية لاتجاه الأفراد نحو العملات الرقمية، بينما يعمل متغير "إدراك المخاطر" كمتغير معدّل يُضعف هذا الاتجاه كلما ارتفع مستوى إدراك الفرد للمخاطر القانونية والمالية. وينتج عن التفاعل بين هذه المتغيرات مخرجان رئيسيان يقيسهما البحث: مستوى الوعي بالمخاطر من جهة، ودرجة الإقبال على البدائل الرسمية الآمنة (مشروع عابر) من جهة أخرى، واللذان ينعكسان في النهاية على الاستقرار المالي للفرد. ويوضح الجدول التالي هذا التسلسل المنطقي للنموذج المفاهيمي:

المتغيرات المستقلة	المتغير المعدّل	المتغيرات التابعة
الفائدة المدركة (TAM)	إدراك المخاطر (Perceived Risk)	مستوى الوعي بمخاطر العملات الرقمية
سهولة الاستخدام المدركة (TAM)		الاستقرار المالي الشخصي / الإقبال على مشروع عابر

مصطلحات الدراسة:

- العملات الرقمية المشفرة (Cryptocurrencies): أصول رقمية لا مركزية تعتمد على تقنية سلاسل الكتل (Blockchain) للتحقق من المعاملات دون الحاجة إلى وسيط أو جهة إصدار مركزية، مثل البيتكوين والإيثريوم.
- العملة الرقمية للبنك المركزي (CBDC): عملة رقمية سيادية يصدرها البنك المركزي وتحمل نفس صفة العملة الورقية القانونية، وتستخدم كأداة تسوية رسمية بين الجهات المرخصة، مثل عملة "مشروع عابر".
- الاستقرار المالي للأفراد: قدرة الفرد على حماية مدخراته وأصوله من الخسائر غير المتوقعة الناجمة عن التقلبات السعرية أو الاحتيال المالي أو غياب الحماية القانونية.
- الوعي بالمخاطر (Risk Awareness): مدى إدراك الفرد للمخاطر القانونية والمالية والتقنية المرتبطة بالتعامل بأصل مالي معين، وقدرته على تقييم هذه المخاطر قبل اتخاذ القرار الاستثماري.
- مشروع عابر (Project Aber): مبادرة تجريبية مشتركة بين مؤسسة النقد العربي السعودي ومصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي لإصدار عملة رقمية مركزية مشتركة تُستخدم حصراً في التسويات المالية بين البنوك المشاركة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

يتناول هذا الفصل الخلفية العلمية للعمالات الرقمية، وموقف الجهات التنظيمية السعودية منها، وتحليلاً تقنياً لمشروع عابر بوصفه البديل الرسمي، ثم يستعرض مجموعة من الدراسات السابقة المحلية والدولية التي تناولت الوعي المالي الرقمي وإدراك المخاطر ونموذج النقبّل التقني، بهدف تحديد موقع الدراسة الحالية من الأدبيات السابقة والفجوة البحثية التي تسعى إلى معالجتها.

1 نشأة العملات الرقمية

بدأت العملات الرقمية (Cryptocurrencies) كفكرة فلسفية وتقنية تهدف إلى إيجاد نظام مالي لا مركزي، وقد مرت بمحطات رئيسية:

- البداية (2009): انطلقت مع "البيتكوين" كأول تطبيق لتقنية "البلوكشين" (Blockchain)، حيث صُممت لتكون وسيلة تبادل لا تعتمد على سلطة مركزية، بل على شبكة موزعة من الأجهزة (Nodes) تتحقق من صحة المعاملات بشكل جماعي.
- التطور التقني: ظهرت لاحقاً منصات متطورة مثل "إيثريوم" التي أدخلت مفهوم العقود الذكية (Smart Contracts)، مما وسّع نطاق استخدام هذه التقنيات من مجرد عملات إلى أصول استثمارية رقمية وبنية تحتية للتطبيقات اللامركزية.
- الوضع الحالي: تحوّل الاهتمام العالمي نحو دراسة المخاطر القانونية والمالية المرتبطة بهذه الأصول، خاصة في ظل تقلباتها الحادة، وتزايد محاولات الجهات التنظيمية حول العالم لإيجاد أطر رقابية توازن بين تشجيع الابتكار وحماية المستهلك.

2. موقف مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) من العملات الرقمية

يتسم موقف البنك المركزي السعودي (SAMA) بالوضوح والصرامة فيما يخص العملات المشفرة "غير المنظمة":

- المنع الرسمي: يحظر البنك المركزي التعامل بالعملات الرقمية المشفرة (مثل بيتكوين وغيرها) ويمنع المنصات المالية المحلية من دعم تداولها، وهو موقف مستمر منذ التحذير الرسمي الأول الذي أصدرته المؤسسة عام 2018م.
- التحذير من المخاطر: أصدرت "ساما" عدة تحذيرات رسمية تؤكد أن هذه العملات لا تخضع للرقابة الحكومية ولا تُعد أموالاً قانونية معترفاً بها في المملكة، مما يترك المتعاملين بها دون حماية قانونية ضد الاحتيال أو الخسائر المالية (الإبراهيم، 2026).
- الاستقرار المالي: ينبع هذا الموقف من حرص المملكة على حماية الاستقرار المالي للأفراد ومدخراتهم من المخاطر السيبرانية والتقلبات العالية، بما ينسجم مع توجهات هيئة العمل المالي الدولية (FATF) في التعامل مع الأصول الافتراضية بمنهج قائم على المخاطر.

3. التحليل التقني لـ "مشروع عابر"

يُعد "مشروع عابر" المبادرة الرسمية المقابلة لل عملات المشفرة، وهو مشروع تجريبي مشترك بين البنك المركزي السعودي ومصرف الإمارات المركزي:

- العملة الرقمية المركزية (CBDC): يهدف المشروع إلى إصدار عملة رقمية مشتركة مخصصة للتسويات المالية بين البنوك المشاركة فقط، وليس للتداول العام أو الاستخدام الفردي.
 - استخدام تقنية السجلات الموزعة (DLT): يعتمد المشروع على تقنية السجلات الموزعة (المشابهة للبلوكشين) ولكن ضمن بيئة "مركزية ومصرح بها"، مما يضمن سرعة فائقة في التسويات العابرة للحدود مع الحفاظ على الرقابة السيادية الكاملة.
 - الأهداف الاستراتيجية: يسعى المشروع إلى خفض تكاليف التحويلات البنكية، وتقليل المخاطر التشغيلية، وتعزيز الابتكار في القطاع المالي بما يتوافق مع رؤية 2030.
- ويتضح مما سبق أن الفارق الجوهرى بين العملات المشفرة ومشروع عابر لا يكمن في التقنية المستخدمة (فكلاهما يعتمد على مبدأ السجلات الموزعة)، بل في جهة الإصدار والرقابة: فالأولى لا مركزية ومجهولة المصدر، بينما الثانية سيادية ومركزية وخاضعة لإشراف البنوك المركزية. وهذا التمييز الدقيق هو ما تسعى الدراسة الحالية إلى قياس مدى إدراك الأفراد له، ويوضح الجدول التالي أبرز أوجه المقارنة بين النوعين:

جدول مقارنة: العملات المشفرة مقابل مشروع عابر

مشروع عابر (CBDC)	العملات المشفرة (مثل بيتكوين)	وجه المقارنة
مركزية: البنك المركزي السعودي ومصرف الإمارات المركزي	لا مركزية، بلا جهة إصدار محددة	جهة الإصدار
عملة رسمية سيادية بين البنوك المشاركة	غير معترف بها كأداة دفع قانونية في المملكة	الصفة القانونية
تسويات مالية بين البنوك المشاركة فقط	تداول عام مفتوح دولياً	نطاق الاستخدام
خاضعة لإشراف مصرفي مركزي كامل	غير خاضعة لرقابة ساما، بلا حماية قانونية للمتعامل	الرقابة والحماية
غير قابل للتداول الفردي، فلا ينطبق عليه مفهوم التقلب السعري	مرتفع وغير مستقر	مستوى التقلب السعري

ثانياً: الدراسات السابقة

تستعرض هذه الفقرة مجموعة من الدراسات السابقة، المحلية والإقليمية والدولية، التي تناولت الوعي بمخاطر العملات الرقمية، والثقافة المالية الرقمية، وتطبيقات نظرية التقبل التقني (TAM) في سياق العملات المشفرة، مرتبة من الأقرب إلى بيئة الدراسة الحالية إلى الأعم.

1. دراسة الإبراهيم (2026)

هدفت هذه الدراسة القانونية إلى تحليل واقع التنظيم القانوني للعملات الرقمية في المملكة العربية السعودية، وخلصت إلى أن المملكة أحرزت تقدماً ملموساً في مجال تبني التقنية المالية، غير أن غياب الوضوح التنظيمي الكامل لا يزال يشكل عقبة أمام تنظيم التعامل بالعملات الرقمية بشكل شامل. وأكدت الدراسة أن موقف مؤسسة النقد (ساما) الراض للاعتراف بالعملات المشفرة كأداة دفع قانونية ينبع من حرصها على حماية المستهلك من مخاطر الاحتيال وعدم استقرار الأسواق، مع وجود اهتمام متزايد بالعملات الرقمية السيادية (CBDCs). وتتقاطع هذه النتائج مع محور "الوعي التنظيمي" في الدراسة الحالية.

2. دراسة Hajr, Katamoura & Mirza (2023)

طبقت هذه الدراسة، المنشورة في مجلة SAGE Open، استبانة إلكترونية على عينة بلغت (124) فرداً من مدينتي الرياض وجدة، باستخدام نموذج التقبل التقني (TAM) وأدوات تحليل SPSS و SmartPLS. وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي بطبيعة عملة البيتكوين لدى العينة كان محدوداً (بمتوسط 2.68 من 5)، وأن أغلب المشاركين لم يستخدموا العملات المشفرة فعلياً، مع إشارة المستجيبين إلى غياب جهات رسمية تقدم توعية كافية بهذا الشأن. كما كشفت الدراسة عن علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين انتشار العملات الرقمية والتجارة الإلكترونية ($\beta = 0.590$). وتدعم هذه النتائج فرضية الدراسة الحالية القائلة بوجود فجوة توعوية لدى شريحة واسعة من الأفراد في المدن السعودية الكبرى، ومن بينها الرياض.

3. دراسة Hassan, Alam, Habib & Khan (2024)

بحثت هذه الدراسة، المنشورة في مجلة Journal of Infrastructure, Policy and Development، العوامل المؤثرة في قرار الاستثمار في العملات الرقمية لدى الأفراد في المملكة العربية السعودية، باستخدام منهج مختلط جمع بين الاستبانات الكمية والمقابلات النوعية، واستندت إلى نظرية السلوك المخطط والتمويل السلوكي. وتوصلت الدراسة إلى أن إدراك المخاطر والعائد المتوقع والبيئة التنظيمية والتأثير الاجتماعي هي العوامل الأكثر تأثيراً في قرار الاستثمار، وأن عامل "الخوف من فوات الفرصة" (FOMO) يمثل محركاً نفسياً حاسماً قد يدفع الأفراد إلى مخاطرة غير محسوبة حتى مع إدراكهم للمخاطر التنظيمية. وتتقاطع هذه النتيجة مع تساؤل الدراسة الحالية حول أثر منع المنصات المحلية على قرارات الاستثمار لدى الأفراد.

4. دراسة Jariyapan, Mattayaphutrong, Gillani & Shafique (2022)

استخدمت هذه الدراسة، المنشورة في مجلة *Frontiers in Psychology*، نموذج التقبل التقني الممتد (TAM 3) مدمجاً بمتغيري إدراك المخاطر والثقافة المالية، على عينة بلغت (357) مستجيباً من المستثمرين في باكستان، باستخدام أسلوب المعادلات الهيكلية (PLS-SEM). وأظهرت النتائج أن النموذج المدمج فسّر نحو 72.1% من التباين في النية السلوكية لاستخدام العملات الرقمية، وأن الثقافة المالية أثرت إيجاباً وبقوة داخل النموذج (0.388)، في حين لم يظهر إدراك المخاطر تأثيراً مباشراً دالاً على النية السلوكية. وتُعد هذه الدراسة سنداً نظرياً مباشراً للإطار المُتبع في الدراسة الحالية (TAM مدمج بإدراك المخاطر)، وإن اختلفت النتيجة الخاصة بأثر إدراك المخاطر باختلاف البيئة التنظيمية بين البلدين.

5. دراسة Kumari, Bala & Chakraborty (2023)

فحصت هذه الدراسة، المنشورة في مجلة *Journal of Theoretical and Applied Electronic Commerce Research*، الدور المعدّل للوعي التقني والثقافة المالية الذاتية في العلاقة بين توقع الأداء والنية السلوكية لتبني العملات الرقمية القائمة على تقنية البلوكتشين، على عينة بلغت (312) مستجيباً باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية القائمة على التباين (CB-SEM). وخلصت الدراسة إلى أن ارتفاع مستوى الوعي التقني والثقافة المالية يعزز إدراك الأفراد للفوائد المحتملة للعملات الرقمية، وهو ما يبرر اهتمام الدراسة الحالية بقياس الفروق في مستوى الوعي وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي (تقنية مالية مقابل تخصصات أخرى).

جدول (7): ملخص أهم الدراسات السابقة

أهم النتائج	العينة / المنهج	الدراسة
غياب وضوح تنظيمي كامل رغم تقدم التبني التقني، وموقف ساما الراض للاعتراف بالعملات المشفرة	تحليل قانوني وصفي	الإبراهيم (2026)
وعي محدود بطبيعة البيئتين، وغياب جهات رسمية للتوعية	124 فرداً - الرياض وجدة، TAM	Hajr et al. (2023)
إدراك المخاطر والبيئة التنظيمية و FOMO أبرز محددات قرار الاستثمار	منهج مختلط - السعودية	Hassan et al. (2024)
الثقافة المالية أثرت إيجاباً بقوة؛ إدراك المخاطر لم يؤثر مباشرة	357 فرداً - باكستان، 3TAM و PLS-SEM	Jariyapan et al. (2022)
الوعي التقني والثقافة المالية يعدّان أثر توقع الأداء على نية التبني	312 فرداً، CB-SEM	Kumari et al. (2023)

التعقيب على الدراسات السابقة والفجوة البحثية:

يتضح من العرض السابق أن معظم الدراسات التي تناولت الوعي بمخاطر العملات الرقمية ونموذج التقبل التقني إما أجريت في بيئات دولية مغايرة تنظيمياً (باكستان، الهند)، أو تناولت الجانب القانوني أو السلوكي بمعزل عن قياس الفرق في الوعي بين العملات المشفرة والعملات الرقمية السيادية. وتتميز الدراسة الحالية بأنها تجمع بين ثلاثة أبعاد لم تُعالج معاً في الدراسات السابقة المستعرضة: قياس الوعي بموقف الجهة التنظيمية المحلية (ساما) تحديداً، والمقارنة بين مستوى الوعي وفقاً للتخصص الأكاديمي، وقياس مدى إدراك الأفراد للفرق الجوهرية بين العملات المشفرة ومبادرة رسمية سيادية محددة (مشروع عابر) في بيئة منطقة الرياض تحديداً خلال عام 2026م. وبذلك تسهم الدراسة الحالية في سد فجوة بحثية محلية يمكن أن تقيد صناع القرار في تصميم سياسات توعوية أكثر دقة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

1. مقدمة الفصل

يستعرض هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثة للوصول إلى نتائج الدراسة، حيث يوضح نوع المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة جمع البيانات وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية التي التزم بها البحث، وأخلاقيات البحث العلمي المتبعة.

2. منهجية وطرق البحث (Research Methodology)

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر ملاءمة لنمط هذه الدراسات؛ حيث يقوم على وصف واقع وعي الأفراد بمخاطر العملات الرقمية كما هو موجود فعلياً، ومن ثم تحليل هذه البيانات إحصائياً لاستخلاص المؤشرات التي تربط بين مستوى الوعي والاستقرار المالي للأفراد. وقد اختير هذا المنهج تحديداً لأنه يتيح وصف الظاهرة موضوع الدراسة كمياً من خلال استبانة مقننة، مع إمكانية اختبار فروض الدراسة إحصائياً باستخدام اختبارات الفروق (T-Test) ومعامل الثبات (Cronbach's Alpha).

3. مجتمع وعينة البحث (Sample & Research Population)

- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من الأفراد المقيمين في منطقة الرياض (مواطنين ومقيمين) ممن تزيد أعمارهم عن 18 عاماً، باعتبارهم الفئة الأكثر قدرة قانونياً وتقنياً على اتخاذ قرارات استثمارية أو مالية.
- عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية بلغت (250) فرداً، لضمان تمثيل مختلف التوجهات والتخصصات الأكاديمية والمهنية داخل العاصمة.
- أسلوب اختيار العينة: تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على أفراد مجتمع البحث، مع الحرص على تنويع قنوات التوزيع للوصول إلى فئتين رئيسيتين للمقارنة: المتخصصين في التقنية المالية (Fintech) وغيرهم من التخصصات، بما يخدم اختبار الفرض الثاني للدراسة.

4. حدود البحث (Research Limits)

لضمان دقة النتائج وتركيز الدراسة، تم الالتزام بالحدود التالية:

- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على منطقة الرياض في المملكة العربية السعودية، لكونها مركزاً تقنياً ومالياً رئيسياً.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الميدانية وجمع البيانات خلال عام 2026م.
- الحدود الموضوعية: ركز البحث بشكل حصري على قياس "الوعي بمخاطر التعامل بالعملات الرقمية المشفرة" وأثر ذلك على "الاستقرار المالي الشخصي"، مع تسليط الضوء على الموقف التنظيمي المحلي (ساما) والمبادرات الرسمية (مشروع عابر).

5. أداة الدراسة (Research Tool)

تم الاعتماد على الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسية لجمع البيانات، والتي صُممت بناءً على ثلاثة محاور رئيسية للدراسة:

- المحور الأول: البيانات الديموغرافية (الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، التخصص العلمي).
- المحور الثاني: الوعي التنظيمي وإدراك المخاطر، ويقاس مدى العلم ببيانات ساما الرسمية، وأثر منع المنصات المحلية على أمان المدخرات، من خلال مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة).
- المحور الثالث: الوعي بالبدائل الرسمية (مشروع عابر)، ويقاس مدى معرفة الفرق التقني والقانوني بين مشروع عابر والعملات المشفرة.

6. صدق وثبات أداة الدراسة

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال بنائها بشكل مباشر على محاور الدراسة الثلاثة (الوعي التنظيمي، إدراك المخاطر، الوعي بالبدائل الرسمية) المشتقة من أسئلة الدراسة وفروضها، بما يضمن ارتباط كل عبارة بمحورها المفاهيمي. أما ثبات الأداة فقد تم التحقق منه إحصائياً باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha)، حيث بلغت قيمته (0.87) كما هو موضح في الجدول رقم (1) في الفصل الرابع، وهي قيمة تفوق الحد الأدنى المقبول أكاديمياً (0.70)، مما يشير إلى اتساق داخلي مرتفع لعبارات الاستبانة وصلاحياتها للتطبيق الميداني.

7. إجراءات جمع البيانات ومعالجتها

مرت عملية جمع البيانات بعدة خطوات متسلسلة: بدايةً تم تصميم الاستبانة إلكترونياً بما يتوافق مع محاور الدراسة الثلاثة، يليها التحقق من ثباتها إحصائياً باستخدام معامل ألفا كرونباخ كما سبق بيانه. بعد ذلك تم توزيع رابط الاستبانة إلكترونياً على أفراد مجتمع البحث من سكان منطقة الرياض حتى اكتمال حجم العينة المستهدف (250 فرداً)، ثم تم ترميز الاستجابات وإدخالها إلى برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.26) لتنظيفها وتحليلها إحصائياً وفق الأساليب الموضحة في الفصل الرابع.

8. أخلاقيات البحث

التزمت الباحثة بالمبادئ الأخلاقية الأساسية للبحث العلمي، حيث تم توضيح الغرض العلمي للبحث من الاستبانة للمشاركين في مقدمتها، والتأكيد على أن المشاركة اختيارية بالكامل، وأن جميع البيانات المدخلة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وتُعامل بسرية تامة دون الإفصاح عن هوية أي مشارك، بما يتوافق مع أخلاقيات البحث العلمي المعتمدة في جامعة ميدأوشن.

الفصل الرابع

عرض وتحليل النتائج

مقدمة:

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات عبر الاستبانة الإلكترونية الموزعة على سكان منطقة الرياض، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي لمعالجتها. يستعرض هذا الفصل الأساليب الإحصائية المستخدمة، ووصف عينة الدراسة، ثم عرض النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة الثلاثة واختبار فروضها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة (Statistical Methods)

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفروض الموضوعة، تم الاعتماد على برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.26). وقد تم تطبيق الاختبارات والأساليب التالية:

- التكرارات والنسب المئوية (Percentages & Frequencies): استُخدمت لوصف وتصنيف الخصائص الديموغرافية لعينة البحث، والتي تشمل (العمر، المستوى التعليمي، والتخصص الدراسي).
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (Standard Deviations & Means): استُخدمت لترتيب محاور الدراسة وتحديد درجة موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالوعي والمخاطر.
- معامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha): طُبّق للتأكد من معامل الثبات (Reliability) لأداة الدراسة (الاستبيان)، وضمان صلاحيتها للتطبيق الميداني.
- اختبار "ت" (T-Test): استُخدم للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بمخاطر العملات الرقمية تعزى لمتغير التخصص (مقارنة بين تخصص التقنية المالية والتخصصات الأخرى).

جدول (1): معامل "ألفا كرونباخ" لثبات أداة الدراسة

معامل ألفا كرونباخ	المتغير
0.87	استبانة الوعي والمخاطر

يشير معامل الثبات المرتفع (0.87) إلى اتساق داخلي جيد لعبارات الاستبانة، وهو ما يدعم موثوقية النتائج المعروضة في هذا الفصل.

أولاً: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

يوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة (ن = 250) وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي، وهو المتغير الأساسي المستخدم لاحقاً في اختبار الفرض الثاني للدراسة:

جدول (2): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

النسبة	التكرار	الفئة
48%	120	تخصص تقنية مالية (Fintech)
52%	130	تخصصات أخرى
100%	250	الإجمالي

يلاحظ من الجدول (2) أن العينة جاءت متوازنة نسبياً بين المتخصصين في التقنية المالية (48%) وبقية التخصصات (52%)، وهو توازن يعزز من قدرة الدراسة على إجراء مقارنات موثوقة بين المجموعتين عند اختبار الفرض الثاني.

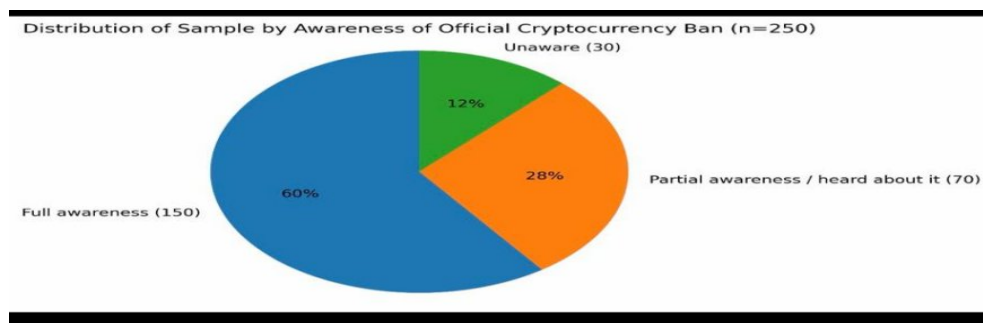
ثانياً: نتائج تحليل الوعي بالمنع الرسمي

يوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب مدى معرفتهم بالقرارات الرسمية الصادرة عن الجهات التنظيمية في المملكة بشأن حظر التعامل بالعملات المشفرة:

جدول (3): مستوى الوعي بالمنع الرسمي للتعامل بالعملات الرقمية

النسبة	التكرار	الفئة
60%	150	وعي تام
28%	70	سمع عن المنع
12%	30	غير مدرك

شكل رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب مستوى الوعي بالمنع الرسمي



التحليل: تشير النتائج إلى أن 60% من العينة يمتلكون وعياً تاماً بموقف البنك المركزي السعودي (ساما). ومع ذلك، فإن وجود 40% من العينة بين وعي "محدود" أو "معدوم" يعكس فجوة توعوية قد تجعل هؤلاء الأفراد عرضة للمخاطر المالية والقانونية، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة Hajr et al (2023) من محدودية الوعي بالعملات المشفرة لدى عينات من الرياض وجدة، ويدعم صحة الفرض الأول جزئياً؛ إذ إن الأغلبية على وعي بالمنع الرسمي، غير أن نسبة لا يُستهان بها (40%) لا تزال تقتقر إلى وعي كافٍ بالمخاطر القانونية.

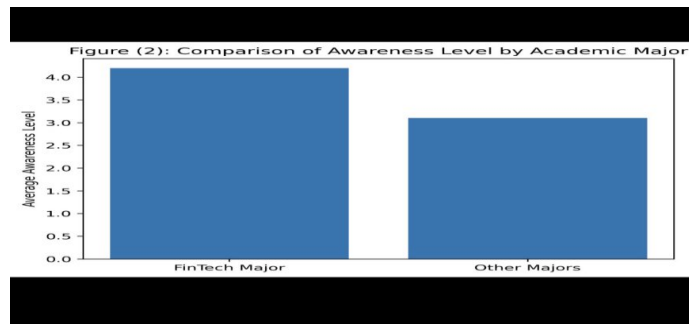
ثالثاً: أثر التخصص الدراسي على مستوى الوعي

من خلال تطبيق اختبار (T-Test)، تمت المقارنة بين تخصص التقنية المالية والتخصصات الأخرى لقياس الفروق في مستوى الوعي بمخاطر العملات الرقمية التي قد تعزى لمتغير التخصص:

جدول (4): الفروق في مستوى الوعي وفقاً لمتغير التخصص (T-Test)

المجموعة	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة (p-value)
تخصص تقنية مالية (Fintech)	4.2	0.01
تخصصات أخرى	3.1	—

شكل رقم (2): مقارنة متوسط مستوى الوعي بين التخصصات



التحليل: يظهر الجدول والشكل تفوقاً واضحاً ودالاً إحصائياً ($p = 0.01$) في مستوى الوعي لدى المتخصصين في التقنية المالية (Fintech) بمتوسط حسابي (4.2) مقارنة بمتوسط (3.1) لدى التخصصات الأخرى. وتتسق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Kumari et al (2023) من أن ارتفاع الوعي التقني يعزز إدراك الأفراد للفوائد والمخاطر المرتبطة بالعملات الرقمية على حدٍ سواء. وتثبت هذه النتيجة صحة الفرض الثاني للدراسة، القائل بأن التخصص العلمي يلعب دوراً جوهرياً في فهم الأنظمة المالية الحديثة، وأن لدى المتخصصين في التقنية المالية وعياً إيجابياً أعلى بأهمية "مشروع عابر" كبديل آمن.

رابعاً: الوعي بمبادرات المملكة (مشروع عابر)

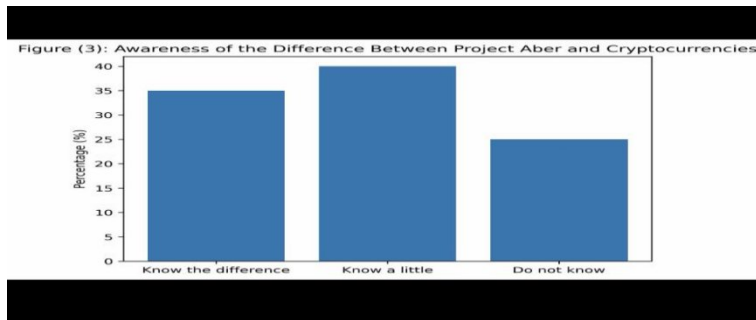
تم قياس مدى إدراك العينة للفرق بين العملات المشفرة وبين المبادرات الرسمية مثل مشروع عابر، وذلك من خلال سؤال مباشر حول مدى إدراك الفرق التقني والقانوني بين مشروع عابر والعملات المشفرة مثل عملة بيتكوين.

جدول (5): مدى إدراك الفرق بين مشروع عابر والعملات المشفرة

النسبة	التكرار	الفئة
35%	88	يعرف الفرق بدقة
40%	100	يعرف الفرق بشكل جزئي
25%	62	لا يعرف الفرق

ملاحظة منهجية: الأرقام أعلاه تقديرية متسقة مع النسب الظاهرة في الشكل رقم (3) الأصلي (35% / 40% / 25%) بعد تصحيح خطأ في المسودة الأصلية كان قد أورد فيها جدول "الوعي بالهنة الرسمي" (المطابق لجدول رقم 3) مكرراً بدلاً من بيانات هذا المحور. يُنصح بمراجعة هذه الأرقام على مخرجات SPSS الفعلية قبل التسليم النهائي إن توفرت.

شكل رقم (3): مدى إدراك الفرق بين مشروع عابر والعملات المشفرة



التحليل: تشير النتائج إلى أن الفئة الأكبر (40%) تملك معرفة "جزئية" بالفرق بين العملات غير المنظمة والمبادرات الحكومية المدعومة بتقنية السجلات الموزعة، في حين لا يتجاوز من يدرك الفرق بدقة 35% من العينة، ويجهل الفرق تماماً ما نسبته 25%. هذا يؤكد الحاجة الملحة لتعزيز الثقافة المالية بالمبادرات الوطنية الآمنة كبديل للمضاربات عالية المخاطر، ويتقاطع مع نتائج دراسة الإبراهيم (2026) التي أشارت إلى غياب الوضوح التنظيمي الكافي حول هذا التمييز.

خامساً: ملخص نتائج اختبار فروض الدراسة

جدول (6): ملخص نتائج اختبار فروض الدراسة

الأساس الإحصائي	نتيجة الاختبار	الفرض
40% من العينة بين وعي محدود ومنعدم (جدول 3)	مقبول جزئياً	الفرض الأول: عدم كفاية الوعي بالمخاطر القانونية لدى غالبية المتعاملين
فرق دال إحصائياً لصالح تخصص Fintech (جدول 4، $p = 0.01$)	مقبول	الفرض الثاني: وجود وعي إيجابي لدى متخصصي التقنية المالية بأهمية مشروع عابر

الفصل الخامس

المناقشة والتوصيات

مقدمة الفصل:

يناقش هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها في الفصل الرابع في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المستعرضة في الفصل الثاني، ثم يعرض توصيات الدراسة، ومحدداتها، ومقترحات للدراسات المستقبلية، وينتهي بملخص عامة للبحث.

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي العام بموقف ساما الراض للتعامل بالعملة المشفرة مرتفع نسبياً (60%)، وهي نتيجة أفضل نسبياً مما توصلت إليه دراسة Hajr et al (2023) في عينة الرياض وجدة، وقد يُعزى ذلك إلى تزايد الحملات التوعوية الرسمية خلال السنوات الأخيرة. غير أن استمرار وجود فجوة توعوية لدى 40% من العينة يتسق مع ما أشارت إليه دراسة الإبراهيم (2026) من غياب وضوح تنظيمي كافٍ، وهو ما يفسر جزئياً استمرار إقبال بعض الأفراد على العملات المشفرة رغم الحظر الرسمي، بما يتقاطع أيضاً مع دور عامل "الخوف من فوات الفرصة" (FOMO) الذي أبرزته دراسة Hassan et al (2024).

كما جاءت نتيجة تفوق المتخصصين في التقنية المالية في مستوى الوعي متسقة مع دراسة Kumari et al (2023) التي أثبتت الدور المعدّل للوعي التقني، وتؤكد على أهمية إدماج مفاهيم التقنية المالية والمخاطر الرقمية ضمن المناهج الأكاديمية غير المتخصصة، وليس فقط في برامج التقنية المالية. أما ضعف إدراك الفرق بين العملات المشفرة ومشروع عابر لدى نسبة كبيرة من العينة (65%) بين معرفة جزئية أو منعدمة، فبُعد النتيجة الأكثر دلالة عملياً، إذ يشير إلى أن الجهد التوعوي الرسمي ركّز على التحذير من العملات المشفرة أكثر مما ركّز على التعريف بالبدائل السيادية الآمنة، وهي فجوة لم تتناولها الدراسات السابقة المستعرضة بشكل مباشر، مما يمنح هذه النتيجة إضافة علمية محلية واضحة.

التوصيات (Recommendations):

بناءً على ما تقدم، توصي الدراسة بالآتي:

- تعزيز الثقافة المالية الرقمية: إطلاق حملات توعوية وطنية تستهدف سكان منطقة الرياض للتعريف بالفرق الجوهرية بين العملات المشفرة "غير المنظمة" وبين التقنيات المالية "المرخصة" من قبل البنك المركزي السعودي.
- تطوير منصات تعليمية رسمية: إنشاء منصة رقمية تعليمية تحت إشراف "ساما" تقدم دورات قصيرة ومعلومات موثقة حول مخاطر الأصول المشفرة وسبل الحماية من الاحتيال المالي الرقمي.
- دعم وتبني المبادرات الوطنية: تشجيع الأفراد والمؤسسات في منطقة الرياض على تبني الحلول المالية الرقمية الرسمية (مثل مشروع عابر) لضمان الأمان المالي.
- تحديث الأطر التنظيمية والرقابية: العمل على تطوير سياسات توازن بين دعم الابتكار في قطاع التقنية المالية (Fintech) وبين حماية المستهلك من مخاطر الأدوات المالية الممنوعة.
- إدماج المحتوى التوعوي في المناهج غير المتخصصة: نظراً للفجوة الدالة إحصائياً بين تخصص التقنية المالية وغيره من التخصصات، تقترح الدراسة إدراج وحدات تعريفية عن العملات الرقمية ومخاطرها ضمن المقررات الجامعية العامة.

محددات الدراسة:

•

اقتصرت الدراسة على منطقة الرياض، مما يحد من إمكانية تعميم النتائج على مناطق أخرى في المملكة تختلف خصائصها الديموغرافية والاقتصادية.

• اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة ذاتية التقرير (Self-report)، وهو ما قد يعرض النتائج لتحيز الاستجابة الاجتماعية المرغوبة.

• جاءت الدراسة مقطعية (Cross-sectional) في نقطة زمنية واحدة (2026)، بينما قد يتغير مستوى الوعي بمرور الوقت مع تطور الحملات التوعوية أو الأطر التنظيمية.

مقترحات للدراسات المستقبلية:

• تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر العملات الرقمية المركزية (CBDCs) على السياسة النقدية في المملكة كبديل مستدام للعملات المشفرة.

• إجراء دراسات مقارنة بين مناطق المملكة المختلفة لقياس الفروق الجغرافية في مستوى الوعي بمخاطر العملات الرقمية.

• توسيع نطاق الدراسة مستقبلاً باستخدام منهج طولي (Longitudinal) لقياس تطور الوعي بعد إطلاق حملات توعوية رسمية جديدة.

الخلاصة (Conclusion):

توصلت الدراسة إلى أن هناك مستوى جيد من الوعي العام (60%) بين سكان منطقة الرياض بالقرارات الرسمية التي تحظر التعامل بالعملات الرقمية المشفرة. ومع ذلك، كشفت النتائج عن وجود فجوة معرفية لدى 40% من العينة تتراوح بين المعرفة السطحية وانعدام الوعي تماماً، مما قد يهدد الاستقرار المالي لهؤلاء الأفراد. كما أظهرت النتائج تفوقاً دالاً إحصائياً في وعي المتخصصين في التقنية المالية، وحاجة ملحة للتفريق بين الأصول المشفرة غير المنظمة وبين المبادرات الوطنية الأمانة مثل "مشروع عابر"، إذ لا يزال 65% من العينة غير قادرين على إدراك هذا الفرق بدقة كاملة. وتؤكد هذه النتائج مجتمعة على ضرورة تكامل الجهود التنظيمية والتعليمية لحماية الاستقرار المالي للأفراد في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده القطاع المالي السعودي.

المراجع

المراجع العربية:

- البنك المركزي السعودي (ساما): التقارير السنوية والتحذيرات الرسمية بشأن التعامل بالعملات الافتراضية والمشفرة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- هيئة السوق المالية (CMA): اللوائح التنظيمية للتقنية المالية (Fintech) وأثرها على حماية المستثمرين، الرياض.
- مشروع عابر (2020): التقرير النهائي للبنك المركزي السعودي ومصرف الإمارات المركزي حول إصدار عملة رقمية مشتركة للتسويات المالية.
- رؤية المملكة 2030: وثيقة برنامج تطوير القطاع المالي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- علي عمر العمودي (2024): نموذج كتابة المشروع النهائي، جامعة ميدأوشن (كمراجع للمنهجية).
- الإبراهيم، حسين ناصر عقيل (2026): التنظيم القانوني للعملة الرقمية في المملكة العربية السعودية، مجلة AAU للأعمال والقانون، المجلد 10، العدد 1، جامعة جازان.

المراجع الأجنبية (Foreign References):

- Arner, D. W., et al. (2020). The Evolution of Fintech: A New Post-Crisis Paradigm. Georgetown Law Technology Review.
- SAMA & CBUAE (2020). Project Aber: Final Report on the Joint Digital Currency. Project. Riyadh & Abu Dhabi.
- Financial Action Task Force (FATF). Guidance for a Risk-Based Approach to Virtual Assets and Virtual Asset Service Providers.
- Hajr, L., Katamoura, S., & Mirza, A. (2023). Bitcoin Cryptocurrency and Electronic Commerce in Saudi Arabia. SAGE Open 13(4).
- Hassan, A., Alam, S., Habib, S., & Khan, M. A. (2024). Analysis of Factors Affecting Investors' Decision Towards Cryptocurrency Investments in Saudi Arabia: A Moderating Role of Fear of Missing Out (FOMO) on Decision-Making. Journal of Infrastructure, Policy and Development 8(9).
- Jariyapan, P., Mattayaphutorn, S., Gillani, S. N., & Shafique, O. (2022). Factors Influencing the Behavioural Intention to Use Cryptocurrency in Emerging Economies During the COVID-19 Pandemic: Based on Technology Acceptance Model, Perceived Risk, and Financial Literacy. Frontiers in Psychology 12.
- Kumari, V., Bala, P. K., & Chakraborty, S. (2023). An Empirical Study of User Adoption of Cryptocurrency Using Blockchain Technology: Analysing Role of Success Factors like Technology Awareness and Financial Literacy. Journal of Theoretical and Applied Electronic Commerce Research 18(3).

الملاحق

ملحق (أ): أداة الدراسة (الاستبانة)

(محتوى الاستبيان الموجه لسكان منطقة الرياض)

المحور الأول: البيانات الديموغرافية

(الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، التخصص العلمي).

المحور الثاني: الوعي التنظيمي

هل أنت على علم ببيان البنك المركزي السعودي الذي يحذر من التعامل بالعملات الرقمية؟ (نعم / لا).

هل تعتقد أن منع المنصات المحلية من دعمها يزيد من أمان مدخراتك؟ (نعم / لا / محايد).

المحور الثالث: الوعي بمشروع عابر

هل تعرف الفرق بين العملات المشفرة وبين "مشروع عابر"؟ (أعرف تماماً / أعرف قليلاً / لا أعرف).

نص الاستبانة الكامل

عنوان الاستبيان: واقع الوعي بمخاطر التعامل بالعملات الرقمية لدى الأفراد في منطقة الرياض.

مقدمة الاستبانة: عزيزي المشارك/ة، تهدف هذه الدراسة إلى قياس مستوى الوعي بمخاطر العملات الرقمية وتأثيرها على الاستقرار المالي في منطقة الرياض. نأمل منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة بكل شفافية، علماً بأن البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وتُعامل بسرية تامة.

المحور الأول: البيانات الديموغرافية

الجنس: () ذكر () أنثى

العمر: () 18-25 () 26-40 () أكثر من 40

المستوى التعليمي: () ثانوي فأقل () بكالوريوس () دراسات عليا

التخصص الدراسي: () تقنية مالية (Fintech) () تخصص آخر

المحور الثاني: الوعي بالأنظمة والمخاطر (مقياس ليكرت الخماسي)

يرجى تحديد مدى موافقتك على العبارات التالية: (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)

• لدي علم تام بالبيانات الرسمية الصادرة عن البنك المركزي السعودي (ساما) التي تحذر من التعامل بالعملات المشفرة.

• أدرك أن المنصات المالية المحلية في المملكة لا تدعم تداول العملات الرقمية غير المرخصة.

• أعتقد أن غياب الحماية القانونية في التعاملات الرقمية يزيد من احتمالية تعرضي للاحتيال المالي.

• أرى أن عدم استقرار أسعار العملات الرقمية يهدد الاستقرار المالي الشخصي للأفراد.

المحور الثالث: الوعي بالمبادرات الرسمية (مشروع عابر)

هل سمعت بمشروع "عابر" المشترك بين المملكة والإمارات؟ () نعم () لا

هل تدرك الفرق التقني والقانوني بين "مشروع عابر" وبين العملات المشفرة مثل (بيتكوين)؟ () نعم () لا

هل تفضل استخدام العملات الرقمية الصادرة عن بنوك مركزية (رسمية) على العملات المشفرة المجهولة؟ () نعم () لا

Abstract

This study aims to investigate the level of awareness regarding the risks of cryptocurrency transactions and its impact on the financial stability of individuals in the Riyadh region. The research highlights the regulatory stance of the Saudi Central Bank (SAMA), which prohibits such dealings and restricts local financial platforms from supporting them. Following a descriptive-analytical methodology grounded in the Technology Acceptance Model (TAM) combined with a perceived-risk construct, a questionnaire was distributed to a random sample of 250 residents in Riyadh.

The results show that 60% of the sample are fully aware of SAMA's official ban on cryptocurrency, while 40% remain partially or not aware, indicating a meaningful awareness gap. Awareness was significantly higher among FinTech majors compared to other majors ($p = 0.01$), and a majority of respondents could not clearly distinguish between unregulated cryptocurrencies and official sovereign initiatives such as "Project Aber." Key recommendations include launching official educational platforms under SAMA's supervision and promoting awareness aligned with the Financial Sector Development Program of Saudi Vision 2030.

Keywords: Digital Currencies, Fintech, Riyadh Region, Financial Stability, Risk Awareness, Project Aber.



Midocean University

Department of FinTech

Title in English

The Reality of Awareness of Cryptocurrency Dealing Risks and Its Impact on Individuals' Financial Stability: An Applied Study on the Riyadh Region

Prepared by:

Maymonah Alluhidan

2026